

بسم الله الرحمن الرحيم

في مدينة بوتسدام الألمانية وبتنظيم مشترك من قبل منتدى التنمية السياسية ومؤسسة برجهوف وبرعاية كريمة من وزارة الخارجية الألمانية انعقد لقاء تشاوري رفيع المستوى ضم نخبة من ممثلي وممثلات المكونات السياسية والمدنية اليمنية. وخلال اللقاء الذي استمر على مدى أربعة أيام من 7 - 10 من شهر ديسمبر كانون الأول جرى بحث مجمل القضايا والمواضيع ذات الصلة بالوضع السياسي القائم في اليمن. كما جرى مناقشة العديد من التحديات المتعلقة بالعملية السياسية. و بروح عالية من المسؤولية والتعاطي الجاد توصل المجتمعون إلى مصفوفة من التوصيات الهامة لضمان تنفيذ المخرجات المتوافق عليها في مؤتمر الحوار الوطني و اتفاق السلم والشراكة الوطنية. والتي تأتي لتعزيز فرص نجاح العملية الانتقالية إلى جانب التأكيد على ضرورة مواصلة هذه اللقاءات ومضاعفة الجهود بما يكفل ترسيخ الثقة وتجسيد قيم الشراكة وصولاً إلى إنجاز كافة استحقاقات ومهام المرحلة الانتقالية والعبور باليمن واليمنيين واليمنيات نحو صناعة الغد المشرق والمستقبل الواعد في إطار الحرص المشترك على استكمال عملية بناء الدولة اليمنية المنشودة.

وقد تمثلت مصفوفة التوصيات التي تم التوصل إليها بما يلي:

1- المستشارون:

تحديد مهام مستشاري رئيس الجمهورية وصلاحياتهم حسب اتفاق السلم والشراكة البند (2).
توسيع مجلس الشورى بما يحقق الشراكة الوطنية الحقيقية وفق مخرجات مؤتمر الحوار الوطني بحسب البند (2) من اتفاق السلم والشراكة.

2- اللجنة العليا للانتخابات:

إعادة تشكيل اللجنة العليا للانتخابات بما يضمن تحقيق الشراكة الوطنية في تكوينها، والبدء بإعداد وإنجاز سجل الكتروني جديد وفق جدول زمني محدد لإجراء الاستحقاقات الدستورية.

3- اللجنة الاقتصادية:

توسيع اللجنة الاقتصادية لاستيعاب قطاع المال والأعمال وممثلي المكونات السياسية التي لم تشارك بحسب ما هو منصوص عليه في اتفاق السلم والشراكة.

4- لجنة التفسير:

تشكيل اللجنة المنصوص عليها في البند (16) الخاصة بتفسير ومتابعة تنفيذ اتفاق السلم والشراكة.

5- لجنة القضية الجنوبية:

يستمر الحوار مفتوحا بما يؤدي إلى استيعاب وجهات نظر القوى التي لم تشارك في مؤتمر الحوار الوطني.

6- الهيئة الوطنية للرقابة:

التأكيد على سرعة قيام الهيئة الوطنية للرقابة بمعالجة شكل الدولة بطريقة تلتزم مخرجات الحوار الوطني.

7- الملحق الأمني:

تطبيع الأوضاع برفع المظاهر المسلحة ونقاط التفتيش غير تابعة للدولة من امانة العاصمة وجميع محافظات الجمهورية وذلك بحسب ما نص عليه اتفاق السلم والشراكة ومخرجات الحوار الوطني.

8- الإعلام:

وقف كل اشكال الخطاب التحريضي والفتنوي ضد أي طرف كان ومن أي طرف واعتماد خطاب سياسي واعلامي يرسخ لغة الاخاء والتسامح ويغلب المصالح العليا للوطن.

9- التمثيل :

التزام المكونات بالتمثيل للجنوب والمرأة والشباب وفقا للنسب المحددة (50، 30، 20 بالمئة على التوالي) في مخرجات مؤتمر الحوار الوطني ولضوابط اللجنة الفنية التحضيرية لمؤتمر الحوار الوطني.

10- الدور الخارجي :

يشيد اللقاء بالدور الاقليمي والدولي في دعم اليمن ويؤكد على ضرورة النأي بهذا الدور عن أي قرارات او اجراءات عقابية لا تخدم التسوية السياسية في اليمن.

كما توصل المجتمعون إلى ضرورة تواصل مجموعة لقاء بوتسدام || لمتابعة تنفيذ هذه التوصيات واستمرار عملية التشاور بخصوص كافة المستجدات المتعلقة بمواضيع هذا اللقاء.

والله ولي الهداية والتوفيق،،،

10 ديسمبر 2014

مدينة بوتسدام- المانيا